

وفى سنة ثلاث وعشرين ومائتين:

كان إحضار بابك إلى المعتصم وأمر بقطع أريعه وصلبه.

وفيها: خرج ملك الروم توفيل وبلغ رانطرا وقتل وسبى ومثل بالمسلمين وصاحت امرأة هاشمية بيدي الروم: وامعتصماه، وبلغ المعتصم فنهض من وقته بعساكر لا تحصى بينه وبين ميمته فرسخان، وكذلك ميسرته، فخرّب بلاد الروم وحرّقها حتى وصل عمورية، وكانت أشرف بلاد النصارى، لم تؤخذ منهم قط، فحاصروها وأحرقها وخرّبها، وسبى أهلها، وغنم أموالها، وكان مقامه عليها خمسة وخمسين يوماً، وفى عوده أمسك العباس بن المأمون لما بلغه أنه بايع جمعاً من القواد، وقصد الوقوف عليه، وسلمه لرجل فلما وصل إلى منبج طلب طعاماً فأكل، ومنع الماء حتى مات.

وفى سنة أربع وعشرين ومائتين:

مات إبراهيم بن المهدي وصلى عليه المعتصم.

وفى سنة خمس وعشرين:

توفى أبو دلف.

وفى سنة ست وعشرين:

مات أبو الهذيل العطاف.

وفيها: غلب المعتصم على الأفشين وحبسّه، ثم منعه الطعام حتى مات، وقيل: خنقه وصلبه.

وفى سنة سبع وعشرين ومائتين:

مات بشر الحافى، ومات المعتصم بسامراء، وكانت خلافته ثمان سنين وثمانية أشهر ويومين، وكان ثامن الخلفاء العباسيين، وترك ثمان بنين وثمانية بنات، وهو أول من أضيف إلى لقبه اسم الله، وكان مولده سنة سبع وتسعين ومائة، وكان طيب الخلق كثير الصدقة.

وبويج بالخلافة ولده الواثق بالله أبو جعفر ابن قراطيس الرومية.

وفى سنة ثمان وعشرين ومائتين:

فتح المسلمون أراضى جزيرة صقلية.